

شرح « منهاج الطالبين و عمدة المفتين » كتاب الصلاة [32] باب

صلاة النفل

حسام لطفي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد بعد اه فهذا هو المجلس الثالث والعشرون من شرح كتاب الصلاة من منهاج الطالبين وعمدة المفتين للأمام

00:00:00

ابي زكريا يحيى ابن شرف النووي. رحمة الله تعالى ورضي عنه ونفعنا بعلومنه في الدارين. اه وكنا قد وصلنا في هذا الكتاب المبارك الى باب في صلاة النفل هذا الباب عقده الامام النووي رحمة الله تعالى للكلام عن اقسام صلاة النفل وما يتعلق -

00:00:20

من اه احكام فبدأ الشيخ رحمة الله بالكلام عن اقسام آآ صلاة النفل فقال رحمة الله تعالى صلاة النفل قسمان قسم لا يسن جماعة ف منه الرواتب مع الفرائض وهي ركعتان قبل الصبح وركعتان قبل الظهر وكذب -

00:00:44

بعدها وبعد المغرب والعشاء. آآ نبدأ اولا بالكلام عن معنى صلاة النفل. ما معنى كلمة النفل؟ النفل معناه الزيادة وهذا من حيث اللغة.

واما من حيث الاصطلاح فصلاوة النفل يعني هي الصلاة هي صلاة -

00:01:07

ما عدا الفرائض وسميت بذلك لأنها زائدة عما فرضه الله تبارك وتعالى. وسيأتي معنا ان شاء الله ان الله عز وجل انما افترض علينا خمس صلوات في اليوم والليلة ما عدا هذه الصلوات المكتوبات فهي صلاة نفل -

00:01:27

يعني هي صلاة زائدة وآآ تسمى صلاة النفل بصلة التطوع. فالنفل والتطوع لفزان مترادافان معناهما واحد في وجه اخر عند اصحابنا يقولون ان السنة والنفل والتطوع والمستحب والمندوب كلها الفاظ مترادافه. والمقصود يعني اه انها غير الواجبة -

00:01:49

فكما ليس بواجب يسمى تطوعا يسمى نفلا يسمى سنة يسمى مستحبها الى اخر ذلك في وجه ثالث يقولون ان ما عدا الفرائض على اقسام ثلاثة. منه السنن وهي التي واظب عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون هذه صلاة مسنونة. او هذه سنة ويقصدون -

00:02:17

يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم واظب عليه وهو امر ليس بواجب. والامر الثاني وهو المستحب والمقصود بالمستحب على هذا الوجه يعني الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم احيانا ولم يفعله احد -

00:02:44

احيانا اخرى فلم يواظب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وآآ الامر الثالث وهو التطوع. فالتطوع على هذا الوجه هي الصلاة التي لم يرد فيها نقل بخصوصها بل يفعليها الانسان ابتداء. والتطوع في الاصل فعل الطاعة -

00:03:04

فهذا على وجه ثالث. لكن الوجه الاول هو انه لا فرق بين ذلك كله. فالتطوع والمستحب والمندوب غير ذلك هو على اه معنى واحد. يأتي على معنى واحد. اه صلاة -

00:03:27

نفل الصلاة المشروعة. وردت ادلتها آآ في السنن القولية والفعالية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وآآ هذا آآ في الشرع جاء بكثرة. ومن اعظم الاحاديث التي وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:03:47

في صلاة النفل حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى قال الله تعالى من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب. وما تقرب الي عبدي بافضل مما افترضته عليه -

00:04:07

لا يزال عبدي يتقارب الي بالتواavel حتى احبه هذه من اعظم الادلة التي وردت في السنة بخصوص صلاة النفل فربنا سبحانه وتعالى

يذكر ان اي احد يعادى ولها من اولياته سبحانه وتعالى فقد اعلن الله - 00:04:27

وعز وجل عليه الحرب وبين سبحانه وتعالى ان افضل ما يتقرب به الانسان لله انه يؤدي الفرائض التي افترضها الله سبحانه وتعالى عليه. وان الانسان اذا زاد على ذلك على الفرائض فانه يترقى في المنازل حتى يرتقي الى منزلة المحبة - 00:04:49

حتى يحبه الله سبحانه وتعالى. طيب ما الذي يترتب على ذلك؟ قال ربنا عز وجل فان احبيته كنت سمعه الذي يسمع به بصره الذي يبصر به ويده التي يبسطها ورجله التي يمشي بها ولئن سألي لاعطينه ولئن استعاذني لاعذنيه - 00:05:12

هذا فيما لو وصل الى هذه المرتبة يسمع ما يحبه الله سبحانه وتعالى ان يسمع ويبصر ما يحبه الله تبارك وتعالى ان يبصر ويتكلم بما يحبه الله تبارك وتعالى. ويمشي الى ما يحبه الله عز وجل. ولا يفعل بجواره الا ما - 00:05:34

يحبه الله تبارك وتعالى ويرضاه. فده عالمة على ايش؟ هذا عالمة على ان هذا العبد صار موفقا. فاذا وجدت عبدا موفقا الى طاعة الله والى ما يحبه الله سبحانه وتعالى ويرضاه. فاعلم ان هذا العبد محبوب عند الله سبحانه وتعالى. وان هذه - 00:05:56

محبة انما كانت بسبب انه يزيد في النوافل ويجهد فيها. ايضا مما يدل على مشروعية النوافل. حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فيما رواه البخاري آآ ان اعرابيا جاء يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:06:16

آآ يا رسول الله اخبرني بما افترض الله علي من الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة. وصيام رمضان والزكاة. فقال الاعرابي هل على غيرها - 00:06:36

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الا انت الطواب. يعني ليس عليك شيء من الواجبات الا هذا الذي ذكرته. الا اذا اردت ان تتطوع الا اذا اردت ان تتطوع يعني تزيد على ذلك فهذا لك. هذا الاعرابي قال والله لا ازيد على ذلك ولا انقص. يعني لا ازيد على هذه - 00:06:52

الفرائض التي ذكرتها ولا انقص عنها. ساواظب على هذه الفرائض فقط. فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلح صدق وفي رواية قال دخل الجنة ان صدق. يبقى هنا النبي صلى الله عليه وسلم يعلم هذا الاعرابي وده وقت بيان. لا يجوز تأخير - 00:07:17

البيان عن وقت الحاجة بين له النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي افترض عليه في اليوم والليل خمس صلوات وما زاد على ذلك فهي من التتطوع فهو من النفل وهو من الامور المستحبة المندوبة التي ان فعلها فانه سبؤجر عليها ويرتقى المنازل عند الله - 00:07:38

الله سبحانه وتعالى اذا لم يفعلها لكنه واظب على الفرائض ولم يقصر في شيء منها فانه سيدخل الجنة ويكون من جملة المفلحين وهذا يبدأ العلماء يتكلموا عن مسألة وهي مسألة افضل العبادات. افضل العبادات. العبادات كما لا يخفى علينا اما ان تكون - 00:07:58

عبادات بدنية واما ان تكون عبادات مالية افضل عبادات البدن بعد الاسلام الصلاة والاصل في ذلك هو ما روى عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل - 00:08:20

فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة على وقتها. هذه افضل الاعمال عند الله سبحانه وتعالى. لك ان تخيل ان الصلاة التي نصليها هذه افضل الاعمال عند الله سبحانه وتعالى - 00:08:42

ولو صلیت الصلاة على وقتها فهذا افضل ما يكون من حيث الاجر والثواب عند الله سبحانه وتعالى. وروى عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم. عن النبي صلى الله عليه - 00:08:57

سلم انه قال استقموا يعني الزموا الاستقامة على امر الله سبحانه وتعالى فيما امركم به وفيما نهاكم عنه. واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ عليها الا مؤمن. ولا يحافظ عليها يعني على هذه الصلاة الا مؤمن. ولهذا الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 00:09:11

حتى في اشد الاحوال وفي حال المرض مثلا وفي حال الشدة التي ربما نزلت بالانسان كانوا يواظبون مع ذلك على صلاتهم. ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه يذكر انه كان يؤتى بالرجل يهادى بين الرجلين حتى - 00:09:34

يقام في الصف يعني الرجل كان ربما عجز عن المشي الى المساجد من اجل ان يصل مع الناس في جماعة. فيؤتى بالرجلين علشان يتهادى علشان يعني آزي ما احنا بنقول بيتعذر عليهم الى ان يصل الى المسجد من اجل ان يصل في جماعة - 00:09:54

فده يدل على ايه؟ هيدل على شدة حرص اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على الصلاة. آآ مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم ولا

يحفظ عليها الا مؤمن. وابن مسعود رضي الله تعالى عنه يؤكد ايضا ان مش فقط المحافظة على الصلاة لا - [00:10:16](#)
المحافظة كذلك على الجماعة. قال وما يتختلف عنها الا منافق معلوم النفاق فالحاصل ان افضل العبادات البدن افضل ما تتبعده لله
اذا اردت ان آتتقرب الى الله سبحانه وتعالى بافضل ما يحبه - [00:10:38](#)

فعليك بالصلاحة هي افضل العبادات التي يؤديها الانسان بجواره. ما السبب في ذلك؟ اول شيء هذه الاحاديث. طيب ماذا نأخذ من
هذه الاحاديث نأخذ من هذه الاحاديث ان الصلاة افضل العبادات والسبب في ذلك انه تجمع ما في سائر - [00:10:55](#)
العبادات وتزيد عليها تزيد بمثابة استقبال القبلة. ومنع الكلام ومنع المشي وغير ذلك من المحرمات. التي الانسان اذا دخل في
صلاته. والصلاحة ايضا وهذا مما يدل على افضلية الصلاة على سائر العبادات. ان الصلاة لا تسقط - [00:11:17](#)

يعني ما عندنا حال في الاسلام تسقط فيه الصلاة حتى ولو كان الانسان طريح الفراش لا يتكلم ولا يتحرك حتى لا يكاد يخرج الى
الخلاء حتى. ومع ذلك لابد ان يصلى حتى ولو كان يحارب - [00:11:41](#)

يقاتل لابد ان يصلى ويصلى على حسب حاله. لكن المهم انه ما دام فيه عقل يعقل به فلا بد ان يصلى ولا يجوز له بحال ان يترك
الصلاحة فالصلاحة لا تسقط بحال وهذا - [00:12:00](#)

يدل على افضلية هذه الصلاة على سائر عبادات البدن. ايضا يدل على ذلك ان تارك الصلاة يقتل كما سيأتي معنا ان شاء الله تعالى
بعد ذلك. فواصل الامر الى القتل واذهاق الروح - [00:12:19](#)

من اجل انه لا يصلى فدل هذا على عظم قدر الصلاة في الاسلام. وهي وانها افضل العبادات عند الله سبحانه وتعالى بعض العلماء يرى
ان افضل العبادات البدنية الصوم ويستدل على ذلك بحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وارضاه. وفيه قال النبي صلى الله عليه
 وسلم قال الله تعالى كل عمل ابن ادم له الا - [00:12:38](#)

صوم. فانه لي وانا اجزي به بعض العلماء له تفصيل اخر يقول لو كان الشخص بمكة فالصلاحة افضل وان كان بالمدينة فالصوم افضل
وبعض العلماء يقول افضل العبادات البدنية الحج. الحج افضل هذه العبادات وهذا ذهب اليه القاضي حسين - [00:13:06](#)
اه رحمه الله تعالى. وبعض اصحابنا وهو قول ابن ابي عسرة رحمه الله يقول افضل العبادات البدنية الجهاد الامام الغزالى رحمه الله
له تفصيل في هذه المسألة يقول العبادات تختلف باختلاف احوالها وفاعಲها. فليس عند - [00:13:35](#)

عبادة آما مفضلة على وجه الاطلاق وانما تختلف باختلاف الاشخاص كما يقول الغزالى رحمه الله تعالى وباختلاف الاحوال الا لكن
المعتمد هو القول الاول ان افضل العبادات البدنية لعموم الاحاديث والادلة هي - [00:13:55](#)

الصلاحة. افضل ما تتقرب به لله سبحانه تبارك وتعالى. والامام النووي رحمه الله تعالى ينبه على مسألة مهمة بهذاخصوص اذكر ان آتا
لما نقول ان افضل العبادات هي الصلاة وان الصلاة افضل من الصوم وافضل من الحج وافضل من الجهاد الى اخر ذلك. ليس المراد
 بذلك ان - [00:14:15](#)

آلا صلاة ركعتين مثلا افضل من صيام ايام او يوم فان الصوم افضل بلا شك من ان من ان يصلى الانسان ركعتين. طيب اذا ما هو
المعنى؟ يعني لما نقول ان لا واحد لو صام يوما هذا افضل من ان يصلى ركعتين. طيب اذا ما معنى ان الصلاة افضل العبادات البدنية
- [00:14:41](#)

ان من لم يمكنه الجمع بين الاستكثار من الصلاة والصوم واراد ان يستكثر من احدهما او ان يكون غالبا عليه فهنا افضل له ان يكثر
من الصلاة على القول الاصح في هذه المسألة - [00:15:06](#)

فهمنا الان يعني المسألة الان في ايش؟ في من اراد الاستكثار ولم يستطع الجمع بين الامرین او بين هذه الامور التي ذكرناها واراد ان
يخصص عبادة من هذه العبادات بحيث انها تكون غالبة عليه - [00:15:33](#)

يبقى افضل له في هذه الحالة انه يكثر من الصلاة ويجهد في ذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الصحابة على ذلك
ويقول لربيعة اعني على نفسك بكثرة السجود - [00:15:52](#)
لما سأله ان يرافقه في الجنة صلى الله عليه وسلم. فقال او غير هذا؟ قال هو ذاك. انا هذا الذي ایده فقال صلى الله عليه وسلم فاعني

على نفسك بكثرة السجود. يبقى اذا عرفنا الخلاف في افضل العبادات البدنية - [00:16:10](#)
ومحل هذا الخلاف فيما لو اراد الاستكثار عند تعذر الجمع. طيب اذا بنقول افضل العبادات البدنية هي الصلاة. خرج بذلك العادة القلبية فعبادة القلب كالايام والرضا والخوف والرجاء هذه افضل من العبادات البدنية - [00:16:32](#)
هذه افضل من العبادات البدنية. وخرج بذلك ايضا العبادات المالية فبعض العلماء يرى ان العبادات المالية افضل من العبادات البدنية.
لماذا؟ الذي يقول بان العبادات المالية افضل ما وجها هذا القول يرى هذا القول انها افضل لان نفعها متعدى - [00:16:53](#)
لان نفعها متعدى. يعني الانسان لما يخرج زكاة ما له. هو الان ينتفع من ناحية الاجر والثواب وتطهير المال وتطهير النفس كذلك عن الشح والبخل. وايضا ينتفع به الغير. لما يأخذ آآ المستحق للزكاة - [00:17:18](#)
هذا الزكاة ينتفع بها فلا شك ان هنا حصل النفع من الجانبين. بخلاف العبادات البدنية. فعلى هذا القول يرى ان العبادات المالية افضل لذلک. لكن العز بن عبد السلام رحمه الله تعالى اه يقول ان كانت مصلحة القاصر ارجح - [00:17:38](#)
 فهو ارجح او المتعدى فهو ارجح. يعني عند العز بن عبد السلام يقول ان ما فيش حاجة اسمها العبادات القاصرة افضل مطلقا اول عبادات متعدية افضل مطلقا. لكن بنننظر للمصلحة المتحققة. ما ممكن تكون العبادة - [00:17:57](#)
قاصرة لا يتعدى نفعها الى الغير هي افضل من العبادات المتعدية زي مسلا الايمان. الايمان دي عبادة قاصرة ولا متعدية؟ هذه عبادة قاصرة. متعلقة بالشخص نفسه فيما بينه وبين رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:18:17](#)
طيب هل حد يشك في افضلية الايمان على الزكاة والصدقة لا شك ان الايمان افضل ودي عبادة قاصرة وهذه عبادة متعددة. لكن النظر هنا الى المصلحة المترتبة على الايمان. والنظر هنا ايضا الى المصلحة - [00:18:36](#)
وتترتيبها على الزكاة. فهنا يرى ان المسألة متعلقة بالمصلحة. المسألة متعلقة بالمصلحة. طيب الان يأتي شخص ويقول هل هذا معناه ان الانشغال بالصلاوة والاكثر منها بحيث تكون غالبة على الشخص افضل عند الله سبحانه وتعالى من الاشتغال بالعلم - [00:18:55](#)
وآآ حفظ الفاتحة وغيرها من القرآن. نقول لا هذا له باب اخر. احنا الان بنتكلم عن التطوع لكن تعلم العلم هذا فرض هذا فرض افترضه الله سبحانه وتعالى على هذه الامة فهو فرض كفاية. فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين - [00:19:19](#)
هم. ولينذرروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يذرون. لابد من وجود هذه الطائفة في اه فيما بين المسلمين من اجل ان تتعلم وتعلم الغير. لو لم توجد هذه الطائفة لاثم الجميع. فلابد من ايجاد هذه الطائفة. لابد ان تكون موجودة - [00:19:46](#)
لئلا يأثم الجميع من كان قادرها ولم يفعل لكن بالنسبة للتطوع هذا شأن اخر. طيب الان ما الذي نريد ان نصل اليه في نهاية الامر؟ بعد ما تكلمنا عن افضل العبادات - [00:20:06](#)
وانها الصلاة وان آآ كان كلامنا آآ يخرج به العبادات القلبية والعبادات المالية عند من يقول بانها افضل من العبادات البدنية. ما الذي نريد ان نصل اليه؟ نصل في النهاية الى آآ او نريد ان نصل في - [00:20:24](#)
النهاية نريد ان نصل في النهاية الى قاعدة مهمة وهي ان فرض الصلاة افضل الفروض وتطوع الصلاة افضل التطوع. هذه هي القاعدة التي نريد ان نصل اليها من خلال هذا الذي ذكرناه كله - [00:20:44](#)
او ان افضل آآ ان فرض الصلاة افضل الفروض. وان آآ تطوع آآ التطوع بالصلاوة هو افضل التطوع. وكما يعني المقصود بذلك عند ايش؟ عند تعذر الجمع فهنا خلاص يبقى اذا اذا اردت ان تستكثرا من عبادة فلتكن الصلاة - [00:21:02](#)
فتلكن الصلاة. وكما سيسألي معنا الصلاة النفل الله تبارك وتعالى آآ شرعاها لنا وآآ من حكمته البالغة عز وجل انها جاءت على التخفيف بمعنى ان الانسان له ان يصل الى النفل ويستزيد منها كيما اراد ويصل اليها ولو - [00:21:26](#)
جالسا او مضجعا من اجل ان تسهل على الانسان ان يصل اليها ويستكثرا منها كيما اراد ويزيد ثوابه بذلك عند رب العالمين سبحانه تبارك وتعالى. طيب نرجع الان الى ما يقول الامام النووي رحمه الله بيذكر هنا آآ فيقول صلاة النفل قسمان - [00:21:50](#)
صلاة النفل صلاة النفل قسمان قال قسم لا يسن جماعة قسم لا يسن جمع يعني آآ قسم لا يسن ان يصل في جماعة طيب القسم الساني سيسألي الكلام عن عنه رحمه الله تعالى هنا وهو الذي تسن له الجماعة - [00:22:13](#)

الذى تسن له الجماعة. وآآ سنعرف ان شاء الله تعالى ان الصلاة التي تسن في جماعة افضل من الصلاة التي لا تسن في الجماعة. لان الصلاة التي تسن في جماعة اشبه بالفرائض. طيب السؤال الان - 00:22:37

السؤال الان ما هي الصلاة التي تسن في جماعة ما هي الصلاة التي تسن في جماعة او تسن لها الجماعة؟ ها؟ ممتاز. اول شيء عننا صلاة التراویح ها ايه تاني؟ الاستسقاء. والاستسقاء. ممتاز. وايه تاني؟ والكسوف. والكسوف. ها احسنتم ايه تاني - 00:22:57
صلاة العيدین فکل هذه الصلاة تسنی في جماعة. احنا بنقول ما هي الصلاة التي تسن لها الجماعة. فعندنا اه صلاة العيدین الكسوفین الاستسقاء والتراویح كما سیأتهی الكلام عنها بالتفصیل ان شاء الله. فبنقول هذا القسم افضل مما لا يسن في جماعة. ليه؟ آآ كما قلنا - 00:23:23

لانها اشبه بالفرائض ولان آآ مشروعية الجماعة تدل على تأكيد امرها. آآ وافضل الصلوات التي تسن في جماعة وامثلها صلاة العيدین لانها تشبه الفرائض والاختلاف العلماء في وجوبها. فبعض العلماء يرى انها واجبة وانها فرض كفاية - 00:23:48
ثم يأتي بعد صلاة العيدین صلاة الكسوف او نقول صلاة الكسوفین ثم يأتي بعد ذلك الاستسقاء ثم يأتي بعد ذلك الاستسقاء طيب 00:24:18
يتبقى عندنا التراویح ايهما افضل؟ السنة الراتبة ولا التراویح؟ مفترض على هذا المنوال ان نذكر التراویح -
انها تسن في جماعة ثم ذكر بعد ذلك السنة الراتبة باعتبار انها لا تسن في جماعة. لكن هنا الامر مختلف السنة الراتبة افضل من التراویح والسبب ان النبي صلی الله عليه وسلم واظب عليها - 00:24:41

ولم يواظب على التراویح في جماعة كما سیأتهی معنا ان شاء الله تعالى انما صلی ليلة وليلتين وثلاثة ولم يخرج في الرابعة. قال خشيت ان تفرض عليکم الراتبة النبي صلی الله عليه وسلم واظب عليها. وهنا اه يعني نذكر امراً مهما حتى لا ننساه لما نأتي نتكلم عن صلاة التراویح - 00:25:00

وهو ان بعض الناس في رمضان يترك السنة الراتبة البعدية للعشاء ويقتصر على صلاة التراویح. نقول هذا الشخص قد اساء اساء بماذا؟ بتفويته للاجر والثواب لانه ترك الافضل السنة الراتبة وانشغل بصلاة التراویح وهي سنة بلا شك كما سنعرف وهي من افضل السنن لانها تسن في جماعة لكنها اقل في المنزلة - 00:25:20

من هذا الذي تركت وهي السنة الراتبة البعدية للعشاء والتي واكب عليها رسول الله صلی الله عليه وسلم. بعض الناس يترك ذلك تكاسلا وبعض الناس يترك ذلك عن جهل. يعني لا يدري ان هو آآ حتى ولو كان سيقوم من اجل ان يصلی التراویح في جماعة. الا انه ينبغي ان هو - 00:25:51

يصلی ايضاً السنة الراتبة آآ سواء قبل التراویح كما هو العادة التي جرت عليها جرى عليها الناس او حتى يصلیها بعد ذلك لا بأس وان كان طبعاً الافضل ان هو يصلیها قبل الوتر ان النبي صلی الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وتردا. المهم ان هو لا يوتر الا - 00:26:13

ان يصلی ما عليه من اه صلاة راتبة ويصلی كذلك اه التراویح فيجعل الوتر في النهاية. فعلی ذلك يصلی العشاء يصلی السنة الراتبة للعشاء ثم يصلی التراویح ثم يوتر في اخر ما يصلی آآ كما آآ - 00:26:37
حتى النبي صلی الله عليه وسلم ورغب. يبقى اذا هذه هي الصلاة التي تسن لها الجماعة. ولم نقول تسن لها الجماعة يعني ايه؟ يعني لو انه صلاها منفرداً جاز له ذلك - 00:26:57

فصلاة العيد لو انه صلی العيد منفرداً هذا جائز صلاته صحيحة. صلاة الكسوف واحنا تكلمنا او اشرنا الى هذه المسألة في آآ ابواب اخری ان صلاة الكسوف تصلی ركعتين تصلی آآ ركعتين ايضاً برکوعین - 00:27:14

مع التخفيف تصلي ركعتين برکوعین مع التطويل اه السنة ان يصلیها في جماعة وله ان يصلیها ايضاً منفرداً. اه صلاة الاستسقاء لو صلاها منفرداً جاز له ذلك وهكذا آآ بعض العلماء وهذا قول الاكثرین - 00:27:34

يقول آآ بتساوي العيدین في الفضیلة. احنا قلنا الان ان افضل الصلوات آآ التي تسن في جماعة هي هي صلاة العيدین هي صلاة العيد. طبعاً هذا فيما دون الفرائض كما اتفقنا. آآ طيب عندنا صلاة عید الفطر وصلاۃ عید الاضحی. ايهما افضل - 00:27:53

اكثر العلماء على تساوي الصلاتين في الفضي والعز بن عبدالسلام رحمه الله تعالى يرى ان صلاة عيد الفطر افضل لماذا؟ قال لتفضيل تكبيره على تكبير الاضحى ده سياتي معنا ان شاء الله لما نتكلم عن صفة صلاة العيد - [00:28:16](#)

فرأى ان صلاة عيد الفطر افضل من هذا الوجه. وقال بعض السلف من صلى عيد الفطر فكانما حج ومن صلى عيد الاضحى فكان فكانما اعتمر فهذا يدل ايضا على ايه؟ على اوطنية صلاة عيد الفطر - [00:28:41](#)

على افضلية آآ صلاة عيد الاضحى عند جماعة من السلف لكن كما قلنا الاكثرون يقولون بتساوي العيددين. آآ طيب وصلاة الكسوفين افضل من صلاة الاستسقاء. لأن الكسوف مجمع عليها بخلاف صلاة الاستسقاء هذه فيها خلاف ابو حنيفة رحمه الله تعالى يرى انها يرى انها بدعة - [00:29:03](#)

ولان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستسقى تارة بالصلاوة وتارة بالدعاء بغير صلاة. لكن صلاة الكسوف النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك صلاة الكسوف فيما اذا وجد اه سببها - [00:29:33](#)

وايضا يدل على افضلية صلاة الكسوف ان القرآن دل على مشروعيتها. قال الله عز وجل لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن آآ ليس عندنا صلاة تتعلق بالشمس والقمر الا هذه الصلاة. صلاة الكسوف. ايضا يدل على افضلية صلاة الكسوف على الاستسقاء. ان صلاة الكسوف - [00:29:49](#)

يخاف فوتها بالانجلاء كما يخاف فوت الفريضة بخروج الوقت. فهنا آآ شبّهت بالفرضية. لكن الاستسقاء لا تشبه بالفرضية وايضا صلاة الكسوف هذه الصلاة صلاة اه عبادة محضة اما الاستسقاء فهي لطلب الرزق - [00:30:13](#)

فكانـت ايضا الكسوف افضل من هذه الجهة. وايضا آآ ورد في الكسوف من طلب الفرج والانجلاء والدعـاء بالانكشاف الكثـير. ورد هذا في السنة. لكن آآ بخلاف الـايـه؟ الاستسـقاء. لم يـردـ فيها ما - [00:30:40](#)

ما ورد في الكسوف. الى اخر ذلك. فهـذا يـدلـ على افضلـيةـ صـلاـةـ الكـسـوفـ. عـلـىـ صـلاـةـ الاستـسـقاءـ. طـيـبـ الانـ سـيـأـتـيـ السـؤـالـ ايـهـماـ اـفـضـلـ صـلاـةـ الكـسـوفـ لـلـشـمـسـ وـلـاـ صـلاـةـ خـسـوفـ الـقـمـرـ اـهـ هـنـاـ ايـضاـ عـلـمـاءـ ذـكـرـواـ انـ كـسـوفـ الشـمـسـ اـكـدـ مـنـ صـلاـةـ خـسـوفـ الـقـمـرـ. لـمـاـذـ؟ـ قـالـواـ لـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:31:00](#)

قال ان الشمس والقمر ايتان. فجميع الروايات التي اتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشأن هذه الصلاة قدم فيها النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الشمس على القمر - [00:31:27](#)

ولـانـ الـانتـفاعـ بـالـشـمـسـ اـكـثـرـ مـنـ الـقـمـرـ فـكـانـتـ الصـلاـةـ الـمـتـعـلـقـةـ الـكـسـوفـ اـفـضـلـ فـهـمـنـاـ الـانـ فـلـهـذـاـ قـدـمـواـ مـنـ حـيـثـ الـاـفـضـلـيـةـ يـعـنـيـ صـلاـةـ كـسـوفـ الشـمـسـ عـلـىـ خـسـوفـ الـقـمـرـ. يـبـقـيـ اـذـ نـعـيـدـ مـرـةـ اـخـرـ التـرـتـيـبـ سـرـيـعـاـ. اـفـضـلـ - [00:31:44](#)

الـصـلاـةـ الـتـيـ تـسـنـ فـيـ جـمـاعـةـ الـعـيـدـيـنـ ثـمـ يـأـتـيـ بـعـدـ ذـلـكـ صـلاـةـ الـكـسـوفـيـنـ ثـمـ الـاستـسـقاءـ ثـمـ الـسـنـةـ الـرـاتـبـةـ ثـمـ التـراـوـيـحـ. وـسـيـأـتـيـ الـصـلاـةـ الـتـيـ تـسـنـ فـيـ جـمـاعـةـ الـعـيـدـيـنـ ثـمـ يـأـتـيـ بـعـدـ ذـلـكـ صـلاـةـ الـكـسـوفـيـنـ ثـمـ الـاستـسـقاءـ ثـمـ الـسـنـةـ الـرـاتـبـةـ ثـمـ التـراـوـيـحـ. وـسـيـأـتـيـ مـعـنـاـ اـيـضاـ الـكـلـامـ عـنـ الـوـتـرـ اـهـ انـ شـاءـ اللـهـ لـكـنـ الـوـتـرـ كـمـاـ اـهـ سـنـعـرـفـ اـنـهـ لـاـ يـدـخـلـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ لـانـ اـهـ لـاـ يـسـنـ فـيـ جـمـاعـةـ - [00:32:06](#)

وـسـيـأـتـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ الـاـ فـيـ آآ مـوـطـنـ مـحـدـدـ وـهـوـ فـيـ صـلاـةـ آآ فـيـ رـمـضـانـ. طـيـبـ دـهـ بـالـنـسـبـةـ لـلـقـسـمـ الـاـوـلـ عـلـىـ وـجـهـ الـاجـمـالـ وـطـبـعاـ

كلـ صـلاـةـ مـنـ هـذـهـ الـصـلـوـاتـ سـيـأـتـيـ الـكـلـامـ عـنـهـاـ بـالـتـفـصـيـلـ - [00:32:36](#)

فيـماـ آآ يـرـدـهـ النـوـوـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ هـنـاـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ آآ الـقـسـمـ الثـانـيـ وـهـيـ الـنـوـافـلـ الـتـيـ لـاـ تـسـنـ الـجـمـاعـةـ هـنـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ نـنـتـبـهـ لـمـسـأـلةـ اـحـناـ بـنـقـولـ هـذـهـ الـصـلـوـاتـ سـيـأـتـيـ الـكـلـامـ عـنـهـاـ بـالـتـفـصـيـلـ - [00:32:52](#)

صـحـ ذـلـكـ وـجـازـ لـهـ بـلـاـ اـشـكـالـ فـاحـنـاـ بـيـقـولـ الشـرـعـ لـمـ يـحـثـنـاـ وـلـمـ يـرـغـبـنـاـ فـيـ اـنـ تـؤـدـيـ هـذـهـ الـصـلاـةـ فـيـ جـمـاعـةـ. وـلـمـ يـشـرـطـ ذـلـكـ بـمـعـنـىـ اـنـهـ لـوـ صـلاـهـاـ فـيـ جـمـاعـةـ صـحـ - [00:33:14](#)

وـوـرـدـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ كـانـ آآ يـصـلـيـهـاـ وـرـبـماـ اـنـىـ الصـحـابـيـ فـصـلـىـ مـعـهـ وـاقـرـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ ذـلـكـ وـلـمـ يـنـكـرـهـ فـدـلـ ذـلـكـ عـلـىـ الـجـواـزـ - [00:33:32](#)

لـانـ الـاقـرـارـ يـدـلـ عـلـىـ مـاـذـ؟ـ مـنـ نـاحـيـةـ الـاـصـوـلـ وـمـنـ نـاحـيـةـ الـاـصـوـلـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ هـذـاـ الـفـعـلـ جـائزـ اوـ اـنـ هـذـاـ القـوـلـ جـائزـ فـعـلـ اـمـرـ اـمـامـ رـسـولـ اللـهـ عـلـيـهـ الـصـلاـةـ وـالـسـلـامـ وـسـكـتـ عـنـهـ - [00:33:45](#)

يؤخذ من هذا ماذا؟ يؤخذ من هذا ان هذا الشيء جائز باقراره صلى الله عليه وسلم. قال صاحبي قولنا فسكت النبي صلى الله عليه وسلم عنه يدل هذا على ايش؟ على ان هذا القول جائز - [00:33:59](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكره. فهنا بنقول هذه الصلوات لا تسن في جماعة. انما تسن لها الانفراد يسن لها الانفراد. لكن لو فعلها في جماعة صحت ولا اشكال في ذلك. طيب هذا القسم اللي هو لا تسن له الجماعة يشمل - [00:34:15](#) الكل نافلة لم تذكر في القسم الاول لم تذكر في القسم الاول الصلوات التي لا تسن لها الجماعة على نوعين او على ضربين النوع الاول او الضرب الاول وهي السنن الراتبة - [00:34:39](#)

النوع الثاني وهي السنن غير الراتبة تشمل السنن التابعة للصلوات المكتوبة وتشمل كذلك السنن المرتبطة بوقت اخر اما السنن غير الراتبة فهي الصلوات الكثيرة التي يتطلع بها الانسان في الليل والنهار. وليس هي تابعة للفرائض - [00:35:03](#) وهذا قلنا هي غير راتبة. فهي غير مرتبطة بالفرائض وغير مرتبطة بوقت معين فيدخل في هذا كما سمعنا ان شاء الله قيام الليل. وهو انه من النفل المطلق يصلي الانسان في قيام الليل ما شاء من الركعات - [00:35:29](#) ولو ركعة واحدة وهذه ليست لها علاقة بالوتر وانما هو نفل مطلق يصلي بالنهار ما اراد من الصلوات هو من باب النفل المطلق. لو اراد ان يصلي ركعة لله جاز له ذلك - [00:35:47](#)

بلا اشكال اه صلى الظاهر واراد ان يتennifer الى ان يدخل عليه وقت العصر يصلي كيما اراد يصلي ركعتين ركعة ركعتين يصلي خمسين ركعة يصلي مئة ركعة يصلي كما اراد - [00:36:01](#) هذا من النفل المطلق الذي لم يحدده الشرع بحد اراد ان يصلي ما بين العشرين المغرب والعشاء ويتنقل كيما اراد كما كان يفعل السلف. ليس عليه حرج يصلي ركعتين اكثر من ذلك لا اشكال في هذا الامر - [00:36:19](#) اراد ان يتطلع من الليل كيما اراد ايضا لا حرج عليه في شيء من ذلك. فهذه كلها سنن غير راتبة. آباء التوسي رحمه الله تعالى - [00:36:39](#) القسم اللي هو القسم الذي لا يسن له الجماعة. او لا تسن له الجماعة. فقال الشيخ رحمه الله تعالى قسم لا يسن جماعة وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد واظب على فعله على وجه الانفراد - [00:37:01](#) وهذا قلنا لا يسن له الجماع. فقال رحمه الله تعالى فمنه الرواتب مع الفرائض. يعني ايه؟ يعني النفل الراتب الذي يرتبط بالفرضية وقيل الراتب يعني ما له وقت - [00:37:23](#)

طيب يبقى اذا في كل الاحوال هو مرتب بالفرضية؟ اه نعم. ما الحكمة من ذلك؟ لماذا كان هذا القسم مرتب بالفرضية من اجل ان يكمل ما يحصل من نقص في الفرائض يأتي العبد يوم القيمة فاول ما يحاسب عليه الصلاة. فان صلحت - [00:37:45](#) وكملت صلح سائر العمل. وكل. طيب نفترض ان الصلاة التي اتي بها يوم القيمة كانت ناقصة اه يقال انظروا هل له من آثار نافلة؟ كان يتenniferها تجبر هذه النافلة النقص الذي عند هذا الشخص في الفرضية - [00:38:11](#)

لهذا كانت ايه؟ كانت هذه الصلاة تابعة ومرتبة بالفرضية كانت هذه الصلاة تابعة ومرتبة بالفرضية. بعض العلماء يقول لا هذه الصلاة مرتبة بالفرضية من اجل ان تجبر النقص في الخشوع - [00:38:34](#)

وتترك التدبر للقرآن الذي يحصل من المصلي احيانا في الفرضية هي تابعة للفرائض من اجل ذلك. وفي كل الاحوال لا اشكال اذا قلنا هي من اجل الامر الاخروي الذي تكلمنا عنه. لا - [00:38:55](#)

ومن اجل كذلك النقص الحاصل في صلاة الانسان ايضا لا حرج فقد يشمل الامرین جميعا. لا تعارض بين الامرین. طيب هذه الصلاة التي لا تسن في جماعة وهي من الصلاة الراتبة - [00:39:11](#)

التابعة للفرائض ادنى الكمال فيها ادنى الكمال فيها عشر ركعات. هذه الفرائض آآ او هذه الرواتب التابعة للفرائض ادنى الكمال في عشر ركعات غير الوتر ادنى الكمال فيها عشر ركعات - [00:39:24](#)

غير الوتر. هذا ادنى الكمال ان هو يحافظ على عشر ركعات. وهذه تسمى ايضا بالسنن المؤكدة. طيب احنا بنقول ادنى الكمال في

السنن الراية التابعة للفرائض عشر ركعات. اكملها اكملها - 00:39:45

آ سماني عشرة ركعة غير الوتر يبقى ادناها تمنتasherها اعظمها وامثلها تمنتasher ادناها عشر وامثلها تمنتasher ركعة. غير الوتر وهذه اللي هي التمنتasher ركعة اللي هو الكمال تسمى بالسنن غير المؤكدة - 00:40:05

تسمى بالسنن غير المؤكدة. آ طيب اولا اتكلم عن النفل الراية المؤكدة. وقلنا هما عشر ركعات ما هما؟ يقول الشيخ رحمة الله تعالى فمهن الرواتب مع الفرائض وهي ركعتان قبل الصبح. وركعتان قبل الظهر. وكذا - 00:40:31

ابعدها وبعد المغرب والعشاء. آ عشر ركعات ركعتان قبل الصبح. ركعتان بعد الظهر. ركعتان بعد المغرب ركعتان بعد العشاء والاصل آ في ذلك ما جاء في حديث عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الظهر - 00:40:56

سجدتين يعني ايه سجدتين؟ يعني يعني صلى ركعتين. وبعدها يعني بعد صلاة الظهر سجدتين وبعد المغرب سجدتين وبعد العشاء سجدتين ده اللي سيدنا ابن عمر رضي الله تعالى عنه صلاه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وحدثني حفصة بنت عمر رضي الله عنه - 00:41:20

ها وعن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلی سجدتين خفيفتين اذا طلع الفجر لو احنا حسبنا عدد هذه الركعات هنجد انها عشر ركعات. هنجد انها عشر ركعات - 00:41:45

فهذه ادنى الرواتب هذه ادنى الرواتب. آ افضل هذه الركعات واكدها ركعتا الفجر. وذلك بما جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد منه تعاهدا - 00:42:01

على ركعتي الفجر يعني من اكثربالرواتب التي كان يتعاهدها النبي صلى الله عليه وسلم ويحافظ عليها ويواطئ على فعلها ركعتا الفجر طيب يقول النووي رحمة الله تعالى وقيل لا راتبة للعشاء - 00:42:24

وقيل لا راتبة للعشاء آ يعني هذا على القول هذا في وجه ان العشاء ليس له صلاة آ راتبة. طيب ابن عمر رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:42:44

يذكر انه صلى ذلك مع رسول الله عليه الصلاة والسلام. قالوا يجوز ان يكون هذا من صلاة الليل. قالوا يجوز ان يكون هذا من صلاة الليل. لكن الاصح في هذه المسألة هو ما ذكرناه اولا ان العشاء له راتبة. وانها آ غير - 00:43:03

صلاة الليل التي كان يصلحها النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من نومه قال الشيخ رحمة الله تعالى وقيل من وقيل اربع قبل الظهر يعني قيل من جملة الرواتب ايضا ان يصلح اربع قبل الظهر. وذلك لحديث مسلم عن عائشة رضي الله عنها انه صلى ان - 00:43:23 انه صلى الله عليه وسلم كان يصلح اربع قبل الظهر وبعد ركعتين يعني يصلح بعد الظهر اربع ركعات وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمته الله تعالى - 00:43:46

على النار وهذا الحديث صححه الامام الترمذى رحمة الله تعالى. قال رحمة الله وقيل واربع قبل العصر وذلك لحديث علي انه صلى الله عليه وسلم كان يصلح قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم - 00:44:09

وهذا الحديث حسنة الترمذى رحمة الله تعالى. قال رحمة الله والجميع سنة وانما الخلاف في الراية المؤكدة يعني من حيث التأكيد. طيب على الوجه الاخير الجميع مؤكد نتبه الان على هذا الوجه ان جميع هذه الصلوات مؤكدة - 00:44:27

اللي هو الركعات التي تكون قبل الظهر اربعا وبعد الظهر اربعا قبل العصر يصلح اربعا قبل العشاء او قبل المغرب يصلح ركعتين بعد المغرب يصلح ركعتين. العشاء كذلك يصلح بعدها ركعتين. لكن على الوجه - 00:44:51

الاول الراجح المؤكدة العشر فقط اللي هما ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها. ركعتان بعد المغرب ركعتان بعد العشاء. ركعتان قبل صلاة الصبح. هذا هو المؤكدة وهذا هو الاصح في هذه المسألة ما زاد على ذلك هو من السنن الراية غير المؤكدة - 00:45:11

قال الشيخ رحمة الله تعالى وقيل ركعتان خفيفتان قبل المغرب يعني وقيل من الرواتب ان يصلح ركعتين قبل صلاة المغرب قال النووي رحمة الله تعالى قلت هما سنة على الصحيح. وفي صحيح البخاري الامر بهما - 00:45:31

ولفظه قال صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب ثم قال لمن شاء يعني صلوا ركعتين كما في لفظ أبي داود وفي صحيح ابن حبان انه عليه الصلاة والسلام صلى قبل المغرب ركعتين - 00:45:51

فيقول هنا هما سنة على الصحيح اللي هو السنة القبلية للمغرب هذه سنة والنبي صلى الله عليه وسلم آآ صلاتها وحث عليه عليه الصلاة والسلام في مقابل الصحيح في مقابل الصحيح أنها ليست بسنة - 00:46:10

واستدلوا على ذلك بما روى أبو داود عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ما رأيت احدا يصلي الركعتين قبل المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:28

وهذا اسناده حسن كما قال في شرح المذهب. يبقى لاحظ الان شف آآ رغم تأكيد النبي صلى الله عليه وسلم على هاتين الركعتين الا ان بعض الصحابة لم يبلغوا هذا الحديث - 00:46:42

ويذكر ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم ما كانوا يصلون هذه ركعات لكن هذا مدفوع بما جاء في الصحيحين عن عقبة بن عامر وانس انهم كانوا يصلون ركعتين قبل المغرب على عهد رسول الله - 00:46:55

الله عليه وسلم قال انس وكان يرانا نصليهما فلم ينها عليه الصلاة والسلام. يبقى هنا ابن عمر حدث بما رأى وبما علم. انس رضي الله تعالى عنه حدث بما آآ - 00:47:12

اه كان يفعله ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يراهم يفعلون ويصلون هذه الصلاة ولا ينكر عليه الصلاة والسلام عليهم ذلك. فكل واحد من الصحابة حدث بما علم وبما بلغ - 00:47:29

او من العلم وابن عمر ينفي وسيدنا انس آآ يثبت والمثبت مقدم على النافيان معه زيادة علم فلهذا الصحيح انهم سنته ثبوت ذلك عن رسول الله. وآآ ثبوت ذلك ايضا عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كما يروي عقبة بن - 00:47:44

وانس رضي الله تعالى عنهم. طيب يبقى اذا بنقول آآ ان هذه هاتين الركعتين قبل المغرب مستحبة مسنونة وينبغي ان نتبه هنا لمسألة ذكرها النووي رحمة الله في شرح المذهب ان - 00:48:06

انما هو قبل شروع المؤذن في الاقامة محل الاستحباب انما هو قبل شروع المؤذن في الاقامة. طيب نفترض ان المؤذن شرع في الاقامة فهنا يكره له الشروع في غير المكتوبة - 00:48:26

يبقى لا يصلی ولا يکبر ولا يفعل شيء وانما يشرع في المكتوبة. وذلك لقوله صلی الله علیه وسلم فيما رواه مسلم قال اذا قيمة الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة يبقى ما حدش يقول دي سنة ماصليها والمؤذن يقيم الصلاة. لا تفعل ذلك - 00:48:45

انما الان آآ عبادة الوقت ان تنشغل بهذه المكتوبة وان تدرك تكبيرة الاحرام مع الامام وان تصلي معه في جماعة من اول الصلاة. لا ان تنشغل بغيرها. لا ان تنشغل بغيرها. فالنبي صلی الله علیه وسلم نهى عن ذلك قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة - 00:49:06

الا المكتوبة اه قال الرافعي رحمة الله وليسنا من الرواتب المؤكدة عند من قال باستحبابهما ولم يصرح بذلك في الروضة للعلم به. يبقى اذا لما نقول هي من الرواتب لكن هي من الرواتب غير المؤكدة - 00:49:26

غير المؤكدة. طيب قال رحمة الله تعالى بعد ذلك قال وبعد الجمعة اربع قال وبعد الجمعة اربع يعني ان يصلی بعد صلاة الجمعة اربع ركعات وذلك لحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال النبي صلی الله علیه وسلم اذا صلی احدكم الجمعة فليصلی بعدها اربع.

وفي رواية قال اذا صلیتم - 00:49:44

بعد الجمعة فصلوا اربعا وهذا اخرجه الامام مسلم في كتاب الجمعة باب الصلاة بعد الجمعة. واخرجه ايضا الترمذی في ابواب الصلاة باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة بعدها فيقول الشيخ رحمة الله وبعد الجمعة اربع واه كذا ايضا له ان يصلی ركعتين - 00:50:12

كما في الروضة. طيب احنا عرفنا الاadle على استحباب صلاة اربع ركعات بعد الجمعة. ورد ايضا انه يصلی ركعتين وذلك لما جاء في الصحيحين عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهم انه صلی الله علیه وسلم كان يصلی بعد الجمعة ركعتين - 00:50:36

هل يمكن ان يجمع بينهما؟ ايضا لا بأس يصلی اربعا ويصلی ركعتين. يبقى يصلی ست ركعات. هذا كله وارد عن رسول الله صلی الله علیه وسلم. طيب هل يصلی قبل الجمعة المشهور عند الناس انهم يقولون ان الجمعة ليست لها سنة قبلية. هل هذا الكلام ها آآ صحيح

هو متفق عليه بين العلماء يقول النووي رحمه الله تعالى هنا قال وقبلها ما قبل الظهر وقبلها ما قبل الظهر والله اعلم. يعني قبل الظهر عرفنا ان هو اما ان يصلي ركعتين - [00:51:19](#)

وهذا الذي واظب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ان يصلي اربعا لان النبي صلى الله عليه وسلم حث على ذلك وكان يفعله احيانا. يبقى قبل ايضا اما ان يصلي ركعتين - [00:51:40](#)

واما ان يصلي اربعا. الاول اللي هو يصلي ركعتين هذا جاء في حديث ابن ماجة. جاء سليم الغطفاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له اصليت قبل ان تجيء - [00:51:53](#)

قال لا. قال فصل ركعتين وتتجاوز فيهما فصل ركعتين وتجاوز فيهما. يبقى هنا النبي صلى الله عليه وسلم امر بصلوة ركعتين قبل ان يصلي الجمعة. طيب احنا اصلينا اربعا كذلك لو اراد ان هو يصلي اربعا فلا بأس ان هو يصلي اربعا - [00:52:09](#)

طيب ما دليله؟ دليله القياس على الزهر قال في الروضة ويستأنس فيه بحديث ابن ماجة انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الجمعة اربعا لكن في اسناده ضعف - [00:52:29](#)

لكن في اسناده ضعف. الاقوى عندنا ان نستدل بالقياس على صلاة الظهر بالقياس على صلاة او يبقى اذا دخلت المسجد لك ان تتنقل كيفما اردت كما سبأطي معنا ان شاء الله. فاذن المؤذن الاذان الاول للجمعة - [00:52:46](#)

فهنا تقوم واما فاما تصلي ركعتين واما ان تصلي اربع ركعات. تصلي ركعتين وهذا جاء في سنن ابن ماجة او تصلي اربع ركعات وهذا بالقياس على الظهر وايضا ورد في سنن ابن ماجة لكنه ضعيف - [00:53:06](#)

اه قال الشيخ رحمه الله تعالى بعد ذلك ومنه الوتر. نتكلم ان شاء الله عن صلاة الوتر. اه في الدرس القادم. ونتوقف نكتفي بذلك وسائل الله سبحانه وتعالى في الختام ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. وان يزيدنا علما - [00:53:24](#)

وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يوم القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وحسبنا ونعم الوكيل. وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:53:44](#)